مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 1029-1054

(التحرر من التبعية لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي)
(بناء وتطبيق)

لينة قيس ناجي أ.د. حيدر جليل عباس الكريطي
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
drhaider158@gmail.com linaqaessiraq@gmail.com

مستخلص البحث

إن الإنسان يسعى الى الحرية فهي مطلب أساسي تتيح الإمكانية للفرد ان يتخذ قراره ويحدد اختياره من عدة بدائل دون ضغط خارجي أو جبر، ويحاول الفرد جاهداً التحرر من القيود التي تكبل الطاقات والتخلص من التبعية، وبطبيعة الحال فانه لا توجد حرية مطلقة فهي مقيدة بضوابط دينية وخلقية ومجتمعية، وهذا يتطلب من المربين ان ينشئوا الابناء على التحرر من التبعية وفقاً للمعايير السائدة وقيم المجتمع وأخلاقياته.

بحث مستل.

هدف البحث:

1- بناء مقياس التحرر من التبعية لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي.

2- التعرف على التحرر من التبعية لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي.

قامت الباحثة ببناء مقياس التحرر من التبعية والمكون من (36) فقرة بأسلوب المواقف اللفظية ذات التدرج الثلاثي واستخراج الخصائص السايكومترية المتمثل بالصدق (القوة التميزية ، التجانس الداخلي والثبات بطريقة إعادة الاختبار و معادلة (ألفا- كرونباخ) والمؤشرات الاحصائية للمقياس، والتحقق من الهدف الثاني باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة .

وقد توصل البحث الى النتائج الاتية :

يتمتع طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي بمستوى عال من التحرر من التبعية.

واستكمالاً للبحث الحالي قدمت الباحثة عدداً من التوصيات والمقترحات.

● **الكلمات المفتاحية :** مقياس ، التحرر من التبعية.

الفصل الاول :

أولا: مشكلة البحث : problem of The research

ويعد التحرر من احدى السمات البارزة في الشخصية وكثير من المنظرين يعدون التحرر والاستقلال حاجه أساسية من الحاجات الإنسانية التي تسيطر على الكثير من انماط السلوك في مواقف متعددة، إذ أكد العالم وليمز على ان التحرر من التبعية والتمتع بالاستقلالية ليست حاجة موروثة أو سمة فطرية عند الفرد بل هي سمه مكتسبة يتعلمها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وهذا ما أكد عليه العالم روجرز الذي يرى ان التحرر سمة تتحقق من خلال تفاعل الفرد مع البيئة وينمو من خلال عمليتي النضج والتعلم. **(الحسني، 2011: 398)**، ان عملية التحرر من التبعية واستقلال الفرد خلال المرحلة الجامعية تتضمن مستوى مرتفع من القابلية لإعادة تنظيم الفاعلية الشخصية، حيث يضعف ارتباطه بالأسرة ويظهر التحرر من أهداف الطفولة التي اقترنت بتواجده مع الوالدين. **(محمد، 1998: 324)** ، **ومن هنا تبرز مشكلة البحث (الحاجة الى بناء وتطبيق مقياس التحرر من التبعية لدى طلبة الارشاد النفسي والتوجيه التربوي) .**

اهمية البحث : The Importance of the research

إن التحرر من التبعية من الموضوعات الهامة، والتي لم تحظ بقدر وافر من الدراسات العربية. كما أن التحرر من التبعية له درجة كبيرة من الأهمية في تكوين شخصية الفرد وقدرته على مواجهة أعباء الحياة بمفرده بعيدا عن اللجوء الدؤوب للأخرين، وهو من الأمور الاساسية في تنمية الشخصية الناضجة، ولعل خطوة انتقاله من أجواء الاعتمادية على الأسرة بكل ما تحمله من معاني إلى فترة انتقاله إلى تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس، لسبيل يدعوه لتحقيق وإتمام فطامه النفسي عن الوالدين وغيرهم. ويشهد الواقع أن هناك أمثلة صارخة لشباب بلغوا مرحلة كبيرة من العمر وما زالوا يعتمدون على آبائهم في حل أتفه المشكلات التي تعترضهم في حياتهم. **(علي والعطان، 2007: 188)**

فقد اشارت دراسة (بيسوني 2003) إلى إن تنمية التحرر من التبعية يساهم في جعل الأفراد يتمتعون بقدر كافَ من الثقة بنفسه، وهذا الأمر يساهم في جعل الأفراد ينخرطون في المجتمع وفي تفاعلاته الاجتماعية سواء أكان ذلك داخل الأسرة أم في المجتمع الخارجي دون الشعور بمشاعر الذنب أو الإحساس بالنقص، كما يساهم التحرر من التبعية في غرس الثقة بالنفس بالإضافة الى محاوله ايقاف التفكير السلبي وتحويله الى تفكير إيجابي والتشجيع الدائم الى الحديث الايجابي وتنمية القدرات. **(بسيوني، 2003: 51)** كما وأشارت دراسة (الشمري 2011) إلى أن المجتمع الذي يعيش فيه الفرد لابد أن يتم فيه التأكيد على قيم التحرر والتخلي عن ثقافة التسلط، وعدم التمييز في المعاملة بين الذكور والإناث، والابتعاد عن التحديد الصارم للأدوار وتوفير أجواء الحرية والديمقراطية، وشعور الفرد بإنسانيته وأهميته يساهم في بناء المجتمع الذي يعيش فيه. **(الشمري، 2011: 10)**

ومن خلال ما تقدم تكمن في ان يستمد هذا البحث اهميته من الاعتبارات النظرية والتطبيقية الآتية:-

اولاً / الأهمية النظرية تتمثل بما يأتي:-

1- سد النقص في المكتبة من خلال تسليط الضوء على أحد الفئات المهمة في المجتمع الا وهم طلبة الجامعة.

2- المساهمة في أجراء المزيد من الدراسات العلمية حول متغير الدراسة.

3- تظهر أهمية هذا البحث من طبيعة المتغير الذي تم تناوله ألا وهو (التحرر من التبعية)؛ إذ يعد موضوع البحث الحالي من المواضيع الحديثة نسبياً، فلم تتمكن الباحثة على حد علمها من العثور على أي دراسة سابقة تقوم على تحديد العلاقة بين المتغيرين المراد دراستهما.

4- أهمية عينة البحث المتمثلة بطلبة الجامعة قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي وما له من دور مهم في خدمة المجتمع ورقيه.

5- يحاول البحث معرفة التحرر من التبعية لدى طلبة قسم الارشاد النفسي في المواقف الدراسية باعتبارها عاملاً هاماً يمكن الطلبة من النجاح في الحياة والقدرة على مواجهة التحديات.

6- تقديم إطار نظري لمتغيري البحث (التحرر من التبعية)، وتسليط الضوء عليهما لغرض إغناء المكتبة التربوية والنفسية بشكل عام بالمعلومات النظرية لهذا المتغير ، وسد الفراغ ولو كان جزئياً، مما يمكن للدارسين في اختصاص والعلوم التربوية والنفسية بشكل عام والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي بشكل خاص للاستفادة منها.

ثانياً / الأهمية التطبيقية تتمثل بما يأتي:-

1- وضع الأسس النظرية لمتغير البحث لدى عينة الدراسة.
2- افادة المختصين في المؤسسات للوقوف على احتياجات هذه الفئة.
3- يعد البحث الحالي تغذية راجعة يزود مراكز وحدات الإرشاد النفسي في وزارة التعليم العالي والجامعات العراقية وغيرها من المؤسسات الحكومية أو في مؤسسات المجتمع المدني، لتشخيص الأفراد من يتصفون بهذه السمات.
4- تتميز اهمية البحث التطبيقية في بناء أداة لقياس التحرر من التبعية يمكن الافادة منها في إجراء بحوث أخرى.

هدفا البحث : Aims of The research

يستهدف البحث الحالي الى :

1- بناء مقياس التحرر من التبعية لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي.
2- التعرف على التحرر من التبعية لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي.

حدود البحث : Limits of The research

يتحدد البحث الحالي (طلبة اقسام الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في كليات التربية الاساسية ، التربية) ، الجامعات العراقية كافة للعام الدراسي (2020-2021) .

تحديد المصطلحات : Definition of terms

التحرر من التبعية: عرفه كل من:

1- البورت (1961):

(خاصية تمثل استعدادات الفرد تظهر بشكل سلوك استقلالي ينفرد به ويميزه عن غيره من خلال حرية التعبير عن الآراء والأفكار واتخاذ القرارات المناسبة واقامة العلاقات مع الآخرين والتصرف في بعض شؤونه وتأدية اعماله بكفاءة واقتدار دون الخروج عن أطر وقيم المجتمع).
(Allport, 1961,p:341)

- **التعريف النظري** : لقد تبنت الباحثة تعريف (البورت 1978)، كتعريف نظري للبحث الحالي، لملائمته متطلبات وأهداف البحث الحالي.
- **التعريف الإجرائي :** الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات مقياس التحرر من التبعية المعد في هذا البحث.
- الفصل الثاني : **اطار نظري ودراسات سابقة**
- مفهوم التحرر من التبعية :
- أصبح المجتمع في الوقت الحاضر أكثر من أي وقت مضى محتاجاً إلى كل فرد ومحتاجاً إلى أن يكون هذا الفرد صحيحاً جسمياً ونفسياً وعقلياً واجتماعياً، وإذا لم يكن كذلك فأنه ولابد من أن يعمل على رفع مكانه أمته وخدمتها والا سيكون ثقلاً عليها وعصا صلبه في عجلة تقدمها. ونظراً لما يمثل التحرر من التبعية من القدرة على مواجهة المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة ويمكن القول أن التحرر سمة ينبغي لأفراد المجتمع أن يتصف بها وتكون من السمات الرئيسية في شخصيتها وتسيطر على معظم سلوكهم في عدد كبير من مرافق الحياة المختلفة لما لها من دور فعال في جعلها قادرة على مواجهة صعوبات الحياة وتحدياتها. **(الحسني والتميمي، 2011: 396)** وإن الجزء الأساس الذي يحفز الى التحرر هو أن الناس يتحدثون شوقاً إليه، فالتحرر لا تعني فقط عدم التقيد لكن هي أكثر أهمية، إلا انها بذل جهد وقوة للاختيار، قدرة الشخص على الاختيار فيما بين بدائل السلوك، عوضاً عن بذل الجهد لإدراك خلق الشعور لحرية الإرادة، ويرى جلاسر Glasser أن قيمة الفرد بما يفعله،

والإنسان لا يفعل إلا ما يمليه عليه عقله (توجيه ذاتي) فاذا كانت حياة الأفراد غير مرضية، فيمكنهم أن يعيدوا قرارهم عن العمل بشكل مختلف وبدون تقيد. **(العنبكي، 2009: 35)**

نظرية البورت:

تعد نظرية جوردن البورت من النظريات التي أنصب تركيزها الاساسي على السمات، وتحتل السمات في هذه النظرية موضع القوة الدافعة الرئيسية، فالسمة عند البورت تقابل الغريزة عند فرويد، والحاجة عند موراي، والعاطفة عند ماكدوجال. **(هول لندزي،1972: 344)** إن نظرية جوردن البورت أنصب تركيزها الاساسي على السمات، وتحتل السمات في هذه النظرية موضع القوة الدافعة الرئيسية، لذا فالسمة عند البورت تقابل الحاجة عند موراي، والغريزة عند فرويد، والعاطفة عند ماكدوجال. **(هول لندزي، 1972: 344)** وإن الشخصية عند البورت هي التنظيم الديناميكي لدى الفرد لتلك النظم النفسية والجسمية التي تحدد طريقته الخاصة للتكيف مع البيئة. **(بركات، 1984: 66)**

وأن الشخصية في نظره ليست امراً متصلاً بل هي سلاسل متقطعة وليس هناك استمرارية بين الطفولة والمراهقة، فالطفل تقوده دوافعه الغريزية البدائية وتتسبب دائما في إطار ردود الفعل بينما يتصرف الراشد خلافاً لذلك، معنى ذلك انهما شخصيتان مختلفتان أي أن هناك عالم الطفولة وعالم آخر للرشد الاول يغلب عليه الطابع البيولوجي، أما الثاني يغلب عليه الطابع السيكولوجي، كما أعتبر الشخصية ليست نفسية تماماً ولا بيولوجية تماماً وإنما خليط من الأثنين تحدد سلوك الفرد.

(سكر، 2013: 365)

❖ **المفاهيم الاساسية لنظرية البورت:**

اولاً: السمات Traits: تُعد من أهم المفاهيم التي طرحها البورت ويعدها بالوحدة الطبيعية لوصف الشخصية كما أن السمة هي منظومة نفس عصبية تخص الفرد وهذه المنظومة هي القدرة على نقل العديد من المنبهات المتعادلة من النواحي الوظيفية وتهدف الى التعبير عن السلوك التوافقي وهي موجودة داخل الشخصية وقد أكد البورت أن السمات تكون متكاملة في الشخصية وليست من خيال الملاحظ وهذه المنظومة يمكن ملاحظتها من الخارج عن طريق السلوك فسمة العدوان مثلا تلاحظ من خلال سلوك الفرد العدواني، وتعد كل من السمات والعادات ميولاً محددة ولكن السمة أكثر عمومية سواء من حيث المواقف الخاصة بها أو من حيث ما تؤدي إليه من استجابات، وبالفعل فإن السمة تمثل إلى حد بعيد نتاج الجمع أو التكامل بين عادتين أو أكثر **(لندزي، 1972: 347)**.

ورأى كذلك ميز البورت بين السمات وإنماط الشخصية فالشخص لديه سمة لكنه ينطوي تحت نمط، فالنمط لا يوجد في الشخص بقدر ما يوجد في عيون شخص آخر ينظر الى شخص، أما السمات فهي من الجانب الآخر توجد في الشخص مستقلة عن نظرة الشخص الآخر لهذا الشخص كيفما كانت نظرته. **(دوان شلتز، 1983: 249) وكذلك قسم البورت السمات الى:**

1- **السمات عامة:** هي السمات التي يشترك فيها عدد كبير من الناس مثل أعضاء أي ثقافة وان السمات العامة المشتركة، وتكون متشابهة في عدد من الأفراد وإن الاختلاف بين هؤلاء الأفراد في درجة السمة يكون في كم السمة وليس في نوعها وهذه السمات تتوزع بين مجموعة كبيرة من الأفراد بشكل معتدل. **(Allport,1961,p.338)**

2- السمات الخاصة: سماها البورت استعدادات شخصية وهي تراكيب عصبية نفسية تعمل على تحريك السلوك وتوجيهه وهي سمات شخصية خاصة بالفرد لذلك يمكن استنتاج وجود السمات والاستعدادات بملاحظة سلوك شخص ما على مدى فترة من الزمن وملاحظة تكرر التساوق والانتظام في الطريقة التي يستجيب بها الشخص الى المثيرات المختلفة. **(دوان شلتز، 1983: 246–247)**

3- **السمات الرئيسية Gardinal Traits:** هي سمات عامة وشاملة وهي السمات السائدة التأثير والتي يظهر أثرها على جميع نواحي سلوك الفرد تقريبا واعطى لذلك أمثلة بالسادية والشوفينية مثل هذا الشغف الحاكم لا يوجد عند كل إنسان.

4- **السمات المركزية Central Traits:** تعد هذه السمات اقل عمومية وشمولية وهي تمثل الميول التي تميز الفرد تماماً وكثيراً ما تظهر ويكون استنتاجها سهلاً تماماً، وهي موجودة لدى كل شخص لكن بعدد قليل بين الخمسة والعشرة للفرد في المعدل حسب ما يذهب اليه البورت. **(سكر، 2013: 374)**

5- السمات الثانوية Secondary Traits: هي أقل أنواع السمات أهمية وعمومية التي تظهر لكن بوضوح أقل وبتكرار أقل من الأنواع الأخرى. وإن هذه السمات نادراً ما تظهر بحيث لا يلاحظها الا صديق قريب جدا من الشخص كما أنها تُعد قليلة الأهمية نسبياً في تحديد الشخص أو أسلوب حياته. **(لازاروس، 1984: 156)**

ثانياً: الاستقلال الوظيفي Functional autonomy: يُعد من أهم المفاهيم التي وضعها البورت ويعني أن الدافع عند البورت لا يرتبط وظيفيا بخبرات الماضي التي يمكن أن يكون قد ظهر فيها اصلا أي أن الدافع اصبح مستقلاً عن ظروفه الاصلية وبهذا فهو يحدث كذلك للطفل الذي يصبح تدريجياً مستقلاً عن والديه ويصبح الطفل مستقل الإرادة بمعنى أنه يرتبط تاريخياً بوالديه لكنه وظيفياً لا يرتبط بهما حيث أنهم لم يعود يسيطرون عليه أو يوجهونه. **(سكر، 2013: 367)**

قسم البورت الاستقلال الوظيفي الى قسمين هما:

1- الاستقلال الوظيفي المثابر: يعد أكثر أولية واساسية من بين النوعين ويعين الوان من السلوك مثل الادمان والحركات البدنية المكررة: مثلاً انجاز الطفل لعمل ما مرة أخرى أو العمل اليومي والطريقة المعتادة التي يقوم بها الرجل في أنجاز الاعمال اليومية، فهذه أنواع من السلوك كانت في وقت من الأوقات قد خدمت غرضاً معيناً لكنها لم تعد كذلك وتلك في مستوى اوطأ من أن تحتسب جزءاً مكتملاً مع الشخصية نفسها، فمثلاً نحن عندما نفضل العمل الرتيب والمألوف فسلوكنا يستمر أو يثابر بحد ذاته دون أي تعزيز خارجي. **(دوان شلتز، 1983: 241)**

2- الاستقلال النفسي: يعد أهم الأثنين وأكثر اساسية لفهم الدافعية في الإنسان الراشد رجلاً كان أو امرأة، فالاستقلال النفسي مرتبط مباشرة وبقوة بمحور الشخصية وأنه يصف الاهتمامات والعواطف والقيم والاتجاهات والنوايا وصورة المرء عن نفسه وأسلوب الحياة. باهتماماتنا وقيمنا. فالاستقلال النفسي الاختياري هو عملية تنظيم تحدد وتكرم حسن المرء بذاته. **(دوان شلتز، 1983: 241–242)**

وفي ضوء تعريف البورت لمفهوم التحرر من التبعية الذي تبنته الباحثة كإطار نظري اشتقت الباحثة مجالات مفهوم التحرر من التبعية وهي كل الآتي:

مجالات التحرر من التبعية: **ويتضمن:**

1- قوة الارادة واتخاذ القرار:

اصبح الفرد في حياته اليومية يواجه عدداً من المواقف والمشكلات التي تتطلب منه اختيار الأساليب الصحيحة في التعامل معها وتفرض عليه اتخاذ القرار الصحيح.

(نوفل، وسعيفان،2011: 35)

2- الشجاعة والجرأة في مواجهه مختلف المواقف:

هي أداء سلوكي يتم فيه التغلب على التهديد الخارجي الذي قد يرافقه الخوف أو الحزن أو الغضب كمواجهة خطر جسدي أو إنقاذ حياة شخص أو بذل جهد للتغيير الاجتماعي أو الشخصي، فضلاً عن ان تحقيق الانجازات لا يأتي إلا من خلال السلوك الشجاع مثل الرواد والمستكشفين

والعلماء الذين كانوا على استعداد لتحمل المخاطر أو حتى العقاب. **Re. penshek, M., 2009: (55)**

3-حس المسؤولية:

يتبلور مفهوم المسؤولية في شعور الفرد بأن كل ما يقوم به من عمليات سلوكية وفكرية هي جزء منه، وعليه أن يتحمل مسؤولية ذلك، ولكي يكون ناجحاً عليه أن يكون صادقاً مع نفسه، وان يكون لدية طموحاته وتوقعاته الخاصة به لا أن يعيش طموحات وتوقعات الآخرين، **(العنبكي، 2009: 20)** .

4- الثقة بالنفس:

يعرف جيلفورد (Guliford) الثقة بالنفس بأنها تمثل اتجاه الفرد نحو ذاته ونحو بيئته الاجتماعية، وترتبط الثقة بالنفس بميل الفرد إلى الإقدام على البيئة أو التراجع عنها، كما يرى ان مظاهر نقص الثقة بالنفس تتمثل بالتمركز حول الذات والشعور بعدم الرضا عن الأحوال والخصائص الشخصية ويؤدي الإحساس بالكفاية الاجتماعية والنفسية إلى شعور الفرد بالأمن أثناء التفاعل الاجتماعي في مواقف الحياة العادية. **(اسعد، 1978: 43)**

5-الاتزان الانفعالي:

ان للاتزان الإنفعالي أثره في استمرارية وديمومة الحياة بالشكل الذي يضمن تطورها نحو الأفضل، وهو من الأبعاد الأساسية والمهمة في الشخصية فالفرد المتزن انفعاليا هو القادر على اتخاذ قراراته بنفسه وهو شخص متفاعل وفاعل في مجتمعه وبين جماعته، وقادر على تحمل المسؤولية والتي تجمع في مضمونها كل ما يصدر عن الشخص من سلوكيات عليه أن يتحمل عواقبها فالمسؤولية الاجتماعية تعد بمثابة المقوم لسلوك الإنسان في معظم مجالات حياته المختلفة. **(خليل، 2006: 1)**

6-استقلالية الرأي وعدم الخضوع للآخرين:

تحدث الاستقلالية بصورة تدريجية مع تقدم الفرد وتطوره، فالفرد يسعى لكي ينجو من تبعيته لأبويه واعتماده عليهما ويؤدي أعماله بنفسه وهذه العملية تتكامل عند الفرد وتتناسب مع النمو الزمني والعقلي نمواً تصاعدياً، ويصل الفرد إلى المرحلة التي ينزعج معها من تدخل الأبوين في شؤون حياته والألعاب التي يمارسها. **(القائمي، 1986: 530)**

ب .دراسات سابقة previous studies

أ- الدراسات العربية :

1-دراسة فرحات (2019) :

التنبؤ بالتحرر المتقن من التبعية من خلال الثقة بالنفس والمثابرة وتقدير الذات لدى اطفال الحلقة الاولى من التعليم الاساسي.

الهدف: تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على إمكانية التنبؤ بالتحرر المقنن من التبعية من خلال الثقة بالنفس والمثابرة وتقدير الذات لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

العينة: شملت عينة الدراسة (100) تلميذ وتلميذة التلاميذ المقيدين بالصف السادس في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (١٠-١٢) عاماً بمدرسة الشهيد محمد أشرف عبد الفتاح بإدارة شرق مدينة نصر بالقاهرة.

اداة الدراسة: استخدمت الدراسة المقاييس التالية (التحرر المقنن من التبعية – الثقة بالنفس المثابرة – تقدير الذات) إعداد الباحث.

النتائج: حيث أظهرت نتائج الدراسة إمكانية التنبؤ بالتحرر المقنن من التبعية من خلال الثقة بالنفس والمثابرة وتقدير الذات لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. **(فرحات، 2019: 128)**

2-دراسة (السلطاني: 2019):

علاقة الاستقلال النفسي الاختياري بالذكاء الشخصي والتفكير الواقعي لدى طلبة الجامعة.

الهدف: استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الاستقلال النفسي الاختياري والتفكير الواقعي لدى طلبة الجامعة.

العينة: وتحدد عينه الدراسة بطلبة الجامعة المستنصرية من كلا الجنسين (ذكور – إناث) ومن الاختصاصات (العلمية - الإنسانية) للدراسات الاولية الصباحية للعام الدراسي (2017 - 2018)، وقد شملت عينة البحث (400) طالباً وطالبة موزعين بشكل متناسب حسب الجنس (ذكور – إناث) والتخصص (علمي – إنساني).

أداة الدراسة: قام الباحث ببناء مقياس الاستقلال النفسي الاختياري، والتفكير الواقعي، كما أعتمد مقياس (العكيلي، 2011) للذكاء الشخصي (الذاتي - الاجتماعي).

النتائج: توصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة طردية موجبة بين المتغيرات (الاستقلال النفسي الاختياري والذكاء الشخصي (الذاتي - الاجتماعي) والتفكير الواقعي). (السلطاني، 2019: ك)

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته: Research Methodology and Procedures

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهجية البحث وإجراءاته على الشكل الآتي:

أولاً: منهج البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ، ومن ثم وصفها وبالنتيجة فهو يعتمد على دراسة الظاهرة على ما توجد عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً محددا (ملحم، 2000، 324)

ثانياً: مجتمع البحث: **Population of the Research**.

هو جميع الأفراد أو الاشياء أو الاشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث **(عودة وملكاوي، 1992: 88)**. تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي لكليات التربية والتربية الاساسية كافة الجامعات ومن كلا الجنسين (ذكور، إناث) وفق المراحل الاربعة (اولى، ثانية، ثالثة، رابعة) الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2021-2022) البالغ عددهم (2465) طالب وطالبة موزعين بحسب الجنس بواقع (932) وبنسبة (37,80%) ذكور، و(1533) إناث بنسبة (62,19%)، وبحسب المرحلة بواقع المرحلة الاولى (766) بنسبة (31,07%)، والمرحلة الثانية (598) بنسبة (25,24%)، والمرحلة الثالثة (524) بنسبة (21,25%)، والمرحلة الرابعة (577) بنسبة (23,40%) الجدول (1) يوضح ذلك.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 1029-1054

جدول (1)
مجتمع البحث موزع حسب الجامعة والكلية والجنس والمرحلة

الجامعة	الجنس / الكلية	ذكور					إناث					المجموع
		اول	ثاني	ثالث	رابع	المجموع	اول	ثاني	ثالث	رابع	المجموع	
المستنصرية	تربية	40	30	26	38	134	29	26	23	32	110	244
	تربية اساسية	111	64	66	93	334	94	92	49	54	289	623
ديالى	تربية المقداد	31	17	21	19	88	53	46	25	27	151	239
	تربية اساسية	65	53	69	69	256	141	97	80	79	397	653
البصرة	تربية للعلوم الانسانية	30	20	39	31	120	83	68	78	70	299	419
القادسية	تربية للبنات	-	-	-	-	-	89	85	48	65	287	287
المجموع	-	277	184	221	250	932	489	414	303	327	1533	2465

*** حصلت الباحثة على الإحصائية من اقسام التخطيط والمتابعة – التابعة للجامعات حسب الكليات بالجدول اعلاه .**

ثالثاً: عينات البحث Research Samples

العينة هي عبارة عن وحدات من المجتمع الذي يختارها الباحث بطريقة عشوائية أو قصدية لأجراء بحث وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً. **(داود والعبيدي، 1990: 67)**

أ- عينة التحليل الاحصائي Statiscal analysis sample

تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب وبنسبة (16،22%) من حجم المجتمع الكلي من طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي لكليات التربية والتربية الاساسية كافة الجامعات ومن كلا الجنسين (ذكور، إناث) وفق المراحل الاربعة (اولى، ثانية، ثالثة، رابعة) الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2021-2022)، بواقع (170) طالب وبنسبة (42,5%)، و(230) طالبة وبنسبة (57,5%) وفق المراحل الاربعة بواقع (69) المرحلة الاولى وبنسبة (17,25%)، بواقع (79) المرحلة الثانية وبنسبة (19,75%)، بواقع (112) المرحلة الثالثة وبنسبة (28%)، بواقع (140) المرحلة الرابعة وبنسبة (35%) من حجم عينة التحليل الاحصائي الكلية والجدول (2) يوضح ذلك.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 1029-1054

جدول (2)
عينة البحث موزعة حسب الجامعة والكلية والجنس والمرحلة

الجامعة	الجنس / الكلية	ذكور					إناث					المجموع
		اول	ثاني	ثالث	رابع	المجموع	اول	ثاني	ثالث	رابع	المجموع	
المستنصرية	تربية	5	5	10	10	30	5	7	13	15	40	70
	تربية اساسية	15	15	20	20	70	5	7	9	19	40	110
ديالى	تربية اساسية	7	8	10	15	40	10	10	18	27	65	105
البصرة	تربية للعلوم الانسانية	5	7	8	10	30	3	2	9	6	20	50
القادسية	تربية للبنات	-	-	-	-	-	14	18	15	18	65	65
المجموع	-	32	35	48	55	170	37	44	64	85	230	400

ب - عينة الثبات Stability sample

تألفت عينة الثبات من (100) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ذات التوزيع المتساوي من عينة التحليل الاحصائي موزعين، وفق متغيري الجنس والمراحل، (50) مرحلة ثالثة (25) ذكور (25) إناث، (50) مرحلة رابعة (25) ذكور (25) إناث.

ج- عينة التطبيق النهائي لأداة البحث (التحرر من التبعية)

حيث تألفت عينة التطبيق الاساسية النهائية من (200) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب من طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي لكليات التربية والتربية الاساسية كافة الجامعات ومن كلا الجنسين (ذكور، إناث) وفق المراحل الاربعة (اولى، ثانية، ثالثة، رابعة) الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2021-2022) حيث كانت نسبتهم من حجم المجتمع الكلي (8,11%)، بواقع (75) طالب وبنسبة (37,5%)، و(125) طالبة وبنسبة (62,5%) موزعين بشكل متناسب وفق المراحل الاربعة بواقع (59) المرحلة الاولى وبنسبة (29,5%)، بواقع (48) المرحلة الثانية وبنسبة (24%)، بواقع (43) المرحلة الثالثة وبنسبة (21,5%)، بواقع (50) المرحلة الرابعة وبنسبة (25%) من حجم عينة تطبيق البحث الكلية .

رابعاً: أداة البحث **Tool of the Research:**

- **مقياس التحرر من التبعية (Freedom from dependency)**

قامت الباحثة ببناء مقياس التحرر من التبعية وفق الخطوات المبنية في بناء المقاييس النفسية:-

1- **تحديد مفهوم التحرر من التبعية Defining the concept of Freedom from dependency**

ما حصلت عليها الباحثة من الدراسات التي ذكرت حول التحرر من التبعية وفق نظرية السمات لالبورت (1966)، حيث عرفت الباحثة التحرر من التبعية (Freedom from dependency) بأنها :- (خاصية تمثل استعدادات الفرد تظهر بشكل سلوك استقلالي ينفرد به ويميزه عن غيره من خلال حرية التعبير عن الآراء والافكار واتخاذ القرارات المناسبة واقامة العلاقات مع الآخرين

والتصرف في بعض شؤونه وتأدية اعماله بكفاءة واقتدار دون الخروج عن أطر وقيم المجتمع). **(Allport, 1961,p:341)**

2- **تحديد مجالات مقياس التحرر من التبعية (Freedom from dependency)**

أ – المجال الأول: قوة الإرادة واتخاذ القرارات will power and Decision making

تصميم الفرد وإصراره على اختيار غاياته واتخاذ قراراته التي تتعلق في مختلف المواقف بعزيمة وصلابة وارادة بشكل مستقل عن الآخرين مهما واجه من صعوبات واحباطات. **(Allport, 1961,p:348)**

ب – المجال الثاني: الشجاعة والجرأة في مواجهة المواقف courage and Daring in facing situation

جرأة الفرد واقدامه على مواجهة المواقف بمختلف صعوبتها عن طريق المبادأة وعدم الخشية، وابداء الحق قولاً وفعلاً. **(Allport, 1961,p:355)**

ج- المجال الثالث: حس المسؤولية sense of responsibility

استعداد الفرد لتحمل نتائج سلوكه والوثوق بها، مع الالتزام نحو الجماعة والاستقامة وابداء التحسس نحو حاجات الآخرين. **(Allport, 1961,p:366)**

د- المجال الرابع : الثقة بالنفس self- confidence

معرفة الفرد لقدراته وامكاناته والتي تمكنه من أداء اعماله وحل مشكلاته دون الارتباك والخجل في مواجهة المواقف الاجتماعية. **(Allport, 1961,p:373)**

هـ- المجال الخامس: الاتزان الانفعالي Emotional stability

تحكم الفرد بانفعالاته ومشاعره ودوافعه في مختلف المواقف الاجتماعية المثيرة للجدل والانفعال. **(Allport, 1961,p:377)**

و- المجال السادس: استقلالية الرأي وعدم الخضوع للآخرين

Independence of opinion and not submitting to others

قدرة الفرد بالتعبير عن آراءه وأفكاره في المواقف المختلفة بشكل مستقل وصريح مع مقاومة للضغوط التي يفرضها من هم أعلى مكانه اجتماعية وذلك بعدم الانصياع لها. **(Allport, 1961,p:385)**

3- اعداد فقرات مقياس التحرر من التبعية

preparing paragraphs of the Freedom from dependency

أطلعت الباحثة على مجموعه من الأدبيات والدراسات السابقة والإطار النظري فلم تجد مقياس يقيس التحرر من التبعية يلائم عينة البحث الحالي على حد علمها لذا عمدت إلى تصميم مقياس لقياس التحرر من التبعية.

4- **تعليمات المقياس ووضوح العبارات**

Scale instructions and clarity of phrases

تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (40) طالب وطالبة بواقع (20) طالب و(20) طالبة موزعين بالتساوي على المراحل الاربعة اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة من طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي الدراسة الصباحية التابعين إلى كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية بشكل مستقل عن عينات البحث حيث أظهرت النتائج ان تعليمات المقياس واضحة وان الفقرات ملائمة، أما زمن الإجابة يتراوح ما بين (11-18) دقيقة وان المدى المستغرق للإجابة على فقرات المقياس كان (7) دقيقة، وبمتوسط وقت (14,5) دقيقة.

5- التحليل المنطقي لفقرات مقياس التحرر من التبعية.

Logical analysis of the paragraphs of the Freedom from dependency

- **الصدق الظاهري (صلاحية الفقرات):**

يمكن التعرف على صلاحية الفقرات من خلال مدى مناسبة المقياس لما يقيس، ولمن يطبق عليهم، وفي وضوح الفقرات، ومدى علاقتها بالقدرة أو السمة أو البعد الذي يقيسه المقياس، **(عبد الرحمن، 1998: 184)**

ومن أجل التعرف على صلاحية فقرات المقياس، قامت الباحثة بعرض المقياس بصورته الأولية البالغ (36) فقرة على (30) محكم من المختصين ذوي الخبرة في مجال الارشاد النفسي وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم ملحق(4). لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول المقياس في الحكم على مدى ملائمة المقياس للغرض الذي وضع من أجله، وفي ضوء ما قرره الخبراء تم تعديل بعض الفقرات، وقد اعتمدت الباحثة عل قيمة مربع كأي المحسوبة للحكم على صلاحية الفقرة وهي توازي نسبة 80% فأعلى من آراء المحكمين بوصفها نسبة موافقة على الفقرات وفي ضوء آراء المحكمين تمت الموافقة على جميع الفقرات ليصبح المقياس المطبق لعينة التحليل الإحصائي يتكون من (36) فقرة .

6- تصحيح مقياس التحرر من التبعية : scale correction of the Freedom from dependency

ويقصد به وضع درجة لاستجابة المفحوص من أفراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس، ومن ثم إيجاد الدرجة الكلية لمقياس التحرر من التبعية بفقراته (36) لكل طالب وطالبة، ومن اجل تحقيق هذا الغرض حدد لكل فقرة ثلاث بدائل للإجابة، أحدهما يقيس سمة التحرر من التبعية بدرجة عالية والآخر بدرجة متوسطة والثالث بدرجة ضعيفة، حيث يتم تصحيحها في ضوء الاوزان (3، 2 ، 1)، وبهذه الصيغة سيتم حساب الدرجة الكلية لكل طالب من خلال جمع للدرجات على فقرات المقياس، ومن الناحية النظرية أن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب هي (108) واقل درجة هي (36).

7- التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التحرر من التبعية:

Statistical analysis of the Freedom from dependency

تعد عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس من الخطوات الأساسية لبنائه وان اعتماد الفقرات التي تتميز بخصائص سيكومترية جيدة يجعل المقياس أكثر صدقاً وثباتاً **(Anastasi, 1988, 192)** ، لذا قامت الباحثة بأجراء التحليل الإحصائي وفق الآتي:

أ- حساب الخصائص السايكومترية للفقرات:

من الخصائص القياسية التي ينبغي التحقق منها في فقرات المقاييس وهي القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها. **(Ghiselli, el at, 1981, 421)** . لذا قامت الباحثة بحساب القوة التمييزية والاتساق الداخلي وكالآتي:-

1- القوة التمييزية للفقرات (Discrimination Power of Items):

طبقت الباحثة المقياس على افراد العينة البالغ عددهم (400) طالب وطالبة وتصحيح استمارات الإجابة، ولاستخراج القوة التميزية لفقرات المقياس رتبت درجات أفراد العينة من أعلى درجة كلية إلى اقل درجة كلية وحددت المجموعتان المتطرفتان بالدرجة الكلية وبنسبة (27%) من كل مجموعة إذ اقترح "كيلي" Kelly ان يكون عدد افراد كل مجموعة من المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية عند حساب القوة التميزية للفقرات بنسبة (27%) من أفراد العينة (عودة، 1998:

286). وبلغ عدد الأفراد في كل مجموعة (108) طالب وطالبة في المجموعة العليا، و(108) طالب وطالبة في المجموعة الدنيا . واستعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين متساويتي العدد في حساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس، على أساس أن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة، ومن خلال هذا الاجراء تبين ان جميع الفقرات مميزة لكونها دالة إحصائياً، لأن قيمتها التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) بدرجة حرية (214) وعند مستوى دلالة (0,05). والجدول (3) يبين نتائج حساب القوة التميزية للفقرات.

جدول (3)
القوة التميزية لفقرات مقياس التحرر من التبعية

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	2,65	0,36	1,92	0,447	13,407
2	2,52	0,868	1,7	0,497	8,641
3	2,75	0,818	2,12	0,326	7,541
4	2,37	0,792	1,91	0,582	4,933
5	2,47	0,587	1,57	0,864	9,082
6	2,62	0,775	2,12	0,364	6,155
7	2,47	0,571	1,59	0,493	12,296
8	2,24	0,747	1,77	0,499	5,545
9	2,64	0,727	2,03	0,189	7,377
10	2,47	0,587	1,63	0,869	8,443
11	2,56	0,828	1,96	0,472	6,635
12	2,64	0,66	1,85	0,23	11,914
13	2,5	0,603	1,61	0,547	11,523
14	2,82	0,802	2,01	0,135	10,498
15	2,6	0,51	2,12	0,468	7,309
16	2,62	0,724	2,04	0,211	8,107
17	2,39	0,491	1,78	0,435	13,095
18	2,8	0,703	1,92	0,396	13,073
19	2,82	0,771	1,66	0,247	15,103
20	2,77	0,766	1,57	0,515	13,703
21	2,53	0,5	2,34	0,476	2,901
22	2,71	0,454	2,27	0,449	7,263
23	2,12	0,798	1,85	0,382	3,216
24	2,83	0,559	1,71	0,636	13,942

9,068	0,537	1,69	0,716	2,46	25
15,175	0,096	1,43	0,723	2,48	26
12,855	0,277	1,88	0,684	2,78	27
11,634	0,165	1,82	0,603	2,51	28
14,069	0,267	1,75	0,611	2,64	29
12,950	0,5	1,54	0,611	2,51	30
11,506	0,495	1,58	0,738	2,55	31
14,258	0,347	1,83	0,559	2,72	32
9,528	0,468	1,87	0,79	2,7	33
11,482	0,379	1,62	0,703	2,49	34
11,038	0,447	1,92	0,833	2,91	35
8,061	0,462	2,02	0,534	2,56	36

The relationship of the vertebra degree with the overall degree of the internal consistency: الاتساق الداخلي (صدق الفقرات):

أ- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

Relationship of the paragraph degree to the total degree

اعتمدت الباحثة في حساب صدق الفقرة على معامل ارتباط "بيرسون" Person correlation بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية، لكون درجات الفقرة متصلة ومتدرجة، علماً أن عينة صدق الفقرات تتكون من (400) طالب وطالبة في البحث الحالي. إذ أشارت (أنستازي Anastasi) الى أن ارتباط الفقرة بمحك داخلي أو خارجي مؤشر لصدقها، وحينما لا يتوفر محك خارجي مناسب فإن الدرجة الكلية للمجيب تمثل أفضل محك داخلي في حساب هذه العلاقة **(Anastasi , 1976 :P 206)** وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0,098)عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) وهذا يعد مؤشر على ان المقياس صادقاً لقياس الظاهرة التي وضع لقياسها والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس التحرر من التبعية

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
1	0,304	13	0,316	25	0,282
2	0,363	14	0,288	26	0,373
3	0,407	15	0,377	27	0,247
4	0,402	16	0,244	28	0,262
5	0,230	17	0,364	29	0,296
6	0,239	18	0,294	30	0,309
7	0,282	19	0,350	31	0,349
8	0,336	20	0,400	32	0,351

0,346	33	0,295	21	0,375	9
0,405	34	0,324	22	0,286	10
0,458	35	0,319	23	0,323	11
0,355	36	0,252	24	0,352	12

ب . علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه :

The relationship of the degree of the paragraph to the degree of the domain to which it belongs

لغرض التأكد من صدق فقرات مقياس التحرر من التبعية في كل مجال وتم اعتماد الدرجة الكلية للمجال محكاً داخلياً، وبعد استخدام معامل ارتباط بيرسون اتضح إن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة البالغة (0,124) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (248) ومن خلال هذا المؤشر اتضح أن جميع فقرات المقياس تعبر عن مجالاتها والجدول(5) يبين ذلك.

جدول (5)

معاملات الارتباط بين كل فقرة والمجال الذي تنتمي اليه.

المكون الأول: قوة الإرادة واتخاذ القرارات		المكون الثاني: الشجاعة والجرأة في مواجهة المواقف		المكون الثالث: حس المسؤولية	
رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
1	0,441	7	0,330	13	0,351
2	0,392	8	0,315	14	0,484
3	0,477	9	0,462	15	0,396
4	0,494	10	0,290	16	0,374
5	0,414	11	0,468	17	0,465
6	0,387	12	0,275	18	0,407
المكون الرابع: الثقة بالنفس		المكون الخامس: الاتزان الانفعالي		المكون السادس : استقلالية الرأي وعدم الخضوع للآخرين	
19	0,500	25	0,483	31	0,398
20	0,521	26	0,429	32	0,491
21	0,443	27	0,456	33	0,505
22	0,470	28	0,436	34	0,492
23	0,457	29	0,390	35	0,402
24	0,410	30	0,335	36	0,278

د- مصفوفة الارتباطات الداخلية لاستقلالية المجالات الرئيسية:

Relation of domains together the correlation matrix

ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة استمارات العينة السابقة وأشارت النتائج إلى أن معاملات ارتباط درجة كل مكون بالدرجة الكلية للمقياس فضلاً عن علاقة المكونات بعضها بالبعض الآخر دالة إحصائياً، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) مصفوفة الارتباطات الداخلية

المكونات	الدرجة الكلية	المكون الأول: قوة الإرادة واتخاذ القرارات	المكون الثاني: الشجاعة والجرأة في مواجهة المواقف	المكون الثالث: حس المسؤولية	المكون الرابع: الثقة بالنفس	المكون الخامس: الاتزان الانفعالي	المكون السادس : استقلالية الرأي وعدم الخضوع للآخرين
الدرجة الكلية	1	0,712	0,810	0,735	0,648	0,592	0,709
المكون الأول: قوة الإرادة واتخاذ القرارات		1	0,645	0,510	0,435	0,354	0,623
المكون الثاني: الشجاعة والجرأة في مواجهة المواقف			1	0,428	0,453	0,452	0,559
المكون الثالث: حس المسؤولية				1	0,511	0,411	0,472
المكون الرابع: الثقة بالنفس					1	0,489	0,449
المكون الخامس: الاتزان الانفعالي						1	0,502
المكون السادس : استقلالية الرأي وعدم الخضوع للآخرين							1

يتبين من الجدول (6) بأن جميع الارتباطات سواء أكانت بين المكونات بعضها مع البعض الآخر أم ارتباطها بالدرجة الكلية لمقياس التحرر من التبعية وباستعمال معامل ارتباط بيرسون كانت دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398) حيث القيمة الحرجة تساوي (0,098)، وهذا يشير الى ان المكونات مترابطة فيما بينها وتقيس شيء واحد ويتم التعامل معها كدرجة كلية واحدة .

ثانياً: ثبات المقياس Scales Reliability :

وقد تم حساب الثبات بطريقتي أعادة الاختبار والفاكرونباخ وكالآتي:

أ- طريقة الاختبار– إعادة الاختبار Test-Retest :

ولغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة فقد أعيد تطبيق المقياس على عينة الثبات التي تكونت من (100) طالب وطالبة وبفاصل زمني بلغ (14) يوماً من التطبيق الأول، حيث بينت آدمز (Adams) بأن إعادة تطبيق المقياس لغرض التعرف على ثباته يجب أن لا يتجاوز الأسبوعين من التطبيق الأول ثم حُسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني وبلغ معامل الارتباط (0,86) للمقياس، وتعد هذه القيمة مؤشراً جيداً على استقرار إجابات الأفراد على المقياس عبر الزمن، حيث أشار (العيسوي) إلى إنه إذا كان معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني (0,70) فأكثر، فأن ذلك يعد مؤشراً جيداً لثبات الاختبارات في العلوم التربوية والنفسية **(العيسوي، 1985: 58)**.

ب- معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha:

على اعتبار أن الفقرة عبارة عن مقياس قائم بحد ذاته، إذ يتم حساب التباينات بين درجات عينة الثبات على جميع فقرات المقياس، حيث يقسم المقياس إلى عدد من الأفراد يساوي عدد فقراته **(عودة، والخليلي، 1988: 254)**، وقد أستخرج الثبات بهذه الطريقة من درجات استمارات العينة الأساسية البالغة (400) طالب وطالبة، وباستعمال معادلة كرونباخ بلغ معامل ألفا (0,82) وهو معامل ثبات جيد.

المؤشرات الإحصائية لمقياس التحرر من التبعية :

Statistical indicators for the Freedom from dependency

أوضحت الأدبيات العلمية أن من المؤشرات الإحصائية التي ينبغي أن يتصف بها أي مقياس تتمثل في التعرف على طبيعة التوزيع الاعتدالي، الذي يمكن التعرف عليه بواسطة مؤشرين أساسيين هما الوسط الحسابي والانحراف المعياري **(البياتي واثناسيوس، 1977: 217)**. ويكون التوزيع التكراري متماثلاً حينما تتطابق قيم الوسط الحسابي والوسيط والمنوال، ويكون التوزيع التكراري ملتوياً سالباً أو موجباً حينما تكون قيم هذه المقاييس الثلاثة لا تنطبق مع بعضها البعض.

(فيركسون، 1991: 78)

وقد تطلب ذلك من الباحثة استعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Science) (SPSS) في استخراج تلك المؤشرات الإحصائية ، وكما موضحة في جدول (7).

جدول (7)

قيم المؤشرات الإحصائية لمقياس التحرر من التبعية

المؤشرات الإحصائية	القيمة
الوسط الحسابيّ	81,41
الوسيط	81,00
المنوال	83
الانحراف المعياريّ	8,81
التباين	77,73

الالتواء	0,153
التفرطح	-0,313
الخطأ المعياري	1،233
أقل درجة	60
أعلى درجة	106
المدى	46

وعند ملاحظة قيم المؤشرات الإحصائية الآنفة الذكر لمقياس التحرر من التبعية يبدو من الجدول آنف الذكر ان درجات التحرر من التبعية يقترب شكل توزيعها التكراري من التوزيع الاعتدالي، لان درجات الوسط والوسيط والمنوال متساوية تقريباً كذلك ان معاملات الالتواء والتفرطح تقترب من الصفر. **(عودة، 1998: 86)**. والشكل (1) يبين ذلك.

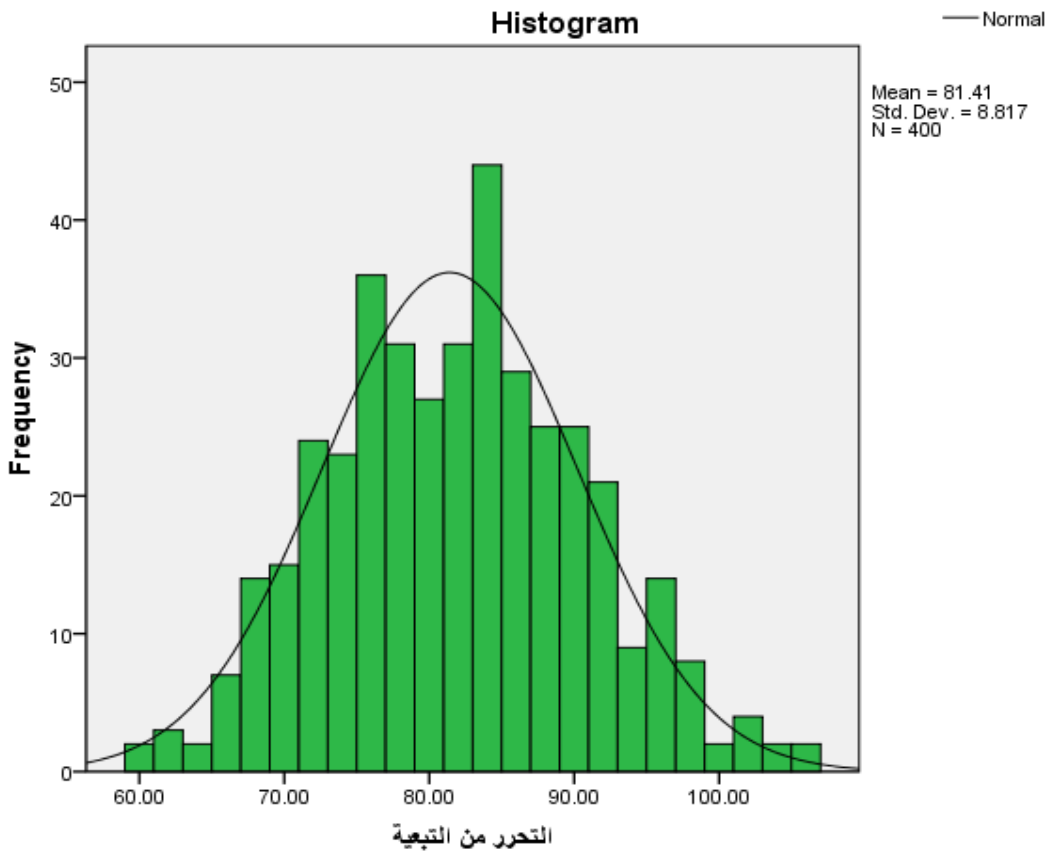

الشكل (1)
الشكل البياني لعينة التطبيق النهائي (ن = 400) التحرر من التبعية

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 1029-1054

وصف المقياس بصورته النهائية:

يتألف مقياس التحرر من التبعية في البحث الحالي بصورته النهائية من ستة مجالات هي: (**المجال الأول: قوة الإرادة واتخاذ القرارات، المجال الثاني: الشجاعة والجرأة في مواجهة المواقف، المجال الثالث: حس المسؤولية، المجال الرابع: الثقة بالنفس، المجال الخامس: الاتزان الانفعالي ، المجال السادس : استقلالية الرأي وعدم الخضوع للآخرين**)، وكل فقرة لها ثلاث بدائل أحدهما يقيس سمة التحرر من التبعية بدرجة عالية والآخر بدرجة متوسطة والثالث بدرجة ضعيفة، حيث يتم تصحيحها في ضوء الاوزان (3، 2 ، 1) ويتم حساب درجة كلية للمقياس من خلال جمع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب عن كل بديل يختاره من كل فقرة من فقرات المقياس، لذلك فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب (108) درجة التي تمثل أعلى الدرجات، وأقل درجة يحصل عليها هي (36) درجة والتي تمثل أدنى درجة كلية للمقياس، وبذلك فإن المتوسط النظري للمقياس يكون (72) درجة .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

اولا : النتائج The Results Display

يتضمن هذا الفصل عرض للنتائج التي تم التوصل إليها وتفسيرها ومناقشتها على وفق أهداف البحث الحالي واختبار فرضياته والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات، على النحو الآتي:

الهدف الاول : بناء مقياس التحرر من التبعية لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي وقد تم ذلك من خلال اجراءات بناء المقياس التي تم التحقق منها في الفصل الثالث .

الهدف الثاني : التعرف على مستوى التحرر من التبعية لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي.

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس التحرر من التبعية على عينة البحث المتكونة من (200) طالب وطالبة. وأظهرت النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات هذه العينة على المقياس قد بلغ (81,340) درجة وبانحراف معياري قدره (8,829) درجة، ولغرض معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (72) درجة، استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين ان الفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (14,961) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96)، وبدرجة حرية (199) وهذا يعني ان عينة البحث يمتلكون مستوى عالي من التحرر من التبعية والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس التحرر من التبعية

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t *		الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التحرر من التبعية	200	81,340	8,829	72	14,961	1,96	دالة

ثانيا : الاستنتاجات : The Conclusions

الهدف الاول : تم بناء مقياس التحرر من التبعية لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي يتمتع بالخصائص السايكومترية المتمثلة (بالصدق والثبات) .

الهدف الثاني : التعرف على مستوى التحرر من التبعية لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي.

يتضح من نتائج الهدف الثاني، ان طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي يتمتعون بمستوى عال من التحرر من التبعية ويمكن تفسير هذه النتيجة بان طلبة الجامعة يمتلكون سمة التحرر من التبعية، وان التحرر من التبعية من السمات الرئيسية في شخصية طلبة الجامعة على وجه العموم وطلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي على وجه الخصوص وهذا ما أشار إليه (Allport)، بان التحرر من التبعية هي نمط من الاستعدادات الشخصية التي تغيير الفرد من كائن غريزي تسيطر عليه العوامل البيولوجية الى كائن مستقل يمتلك القدرة على اتخاذ القرار واداء الاعمال وتحمل المسؤولية بنفسه وفق نظرته التطلع نحو المستقبل دون الرجوع الى الماضي مما يجعله شخص ناجح ومنتج وقادر على اقامة علاقات ناجحة مع الاخرين **(Allport,1961,p.339).**

وبما ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (14,961) لطلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى الدلالة (0,05) وبدرجة حرية (199)، وهذا يشير إلى أن وهذا يعني ان عينة البحث يمتلكون مستوى عالي من التحرر من التبعية لان الفرق كبير بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمتغير التحرر من التبعية، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية البورت 1961 فهذا يدل على وجود مستوى من التحرر من التبعية بدرجة عالية لدى عينه البحث وهذا يعني ان الفرق حقيقي غير ناجم عن الصدفة ولصالح المتوسط الحسابي للعينه وجاءت هذه النتيجة متفقة مع الاطار النظري للبحث الحالي والمتمثل بنظرية (البورت 1961) واتفقت أيضاً مع دراسة (حسين، 2010) ودراسة (النجماوي، 2001) (ودراسة السلطاني2019).

ثالثا : التوصيات The Recommendation

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي:

1- الإفادة من مقايس البحث الحالي الذين تم بناءهم من قبل الباحثة لمديرية الارشاد التربوي في مديريات العامة للتربية وذلك لتطوير وتحسين عملها.

2- توعية أولياء الأمور وإرشادهم بشان كيفية اتاحة الفرص امام ابنائهم لتأكيد فرديتهم واستقلاليتهم وتحررهم في اتخاذ قراراتهم وفق الأسس والمعايير المجتمعية.

3- الاهتمام المستمر بالطلاب من الجنسين الاقل شعوراً بالتحرر من التبعية .

رابعا : المقترحات Suggestions

استكمالا للبحث الحالي تقترح الباحثة إجراء الدراسات والبحوث الاتية:

1 - إجراء بحوث ودراسات مشابهة على عينات اخرى تختلف عن عينة البحث الحالي.

2- إدخال متغيرات أخرى إلى البحث الحالي (الحالة الاجتماعية، الحالة الاقتصادية، نوع السكن، نوع الدراسة).

3- إجراء دراسة ارتباطية لمعرفة العلاقة بين التحرر من التبعية ومتغيرات اخرى (الالتزام الاخلاقي، العزلة الاجتماعية، التحصيل الدراسي).

المصـــادر:

1- اسعد، يوسف ميخائيل (1987): **الثقة بالنفس**، دار النهضة، مصر للطباعة والنشر، القاهرة.
2- بسيوني، سليم بسيوني (2003): الثقة بالنفس، **مجلة التربية**، كلية التربية، جامعة الازهر، العدد 68.
3- الجاسر، عبد الرحمن محمد (2006): **الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من الفاعلية الذاتية وادراك القبول والرفض الوالدي لدى عينه من طلبه** وطالبات جامعة ام القرى، رساله ماجستير، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.
4- الحسني، وفاء شاكر والتميمي، محمود كاظم (2011): الاستقلالية لدى طالبات المرحلة الإعدادية، **مجلة جامعة بابل**، العلوم الإنسانية، المجلد 19، العدد 3.
5- خليل، عفراء ابراهيم (2006): الاتزان الانفعالي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الاعدادية، **مجلة العلوم النفسية**، مركز البحوث النفسية.
6- داوود، عزيز حنا والعبيدي، ناظم هاشم (1990): **علم النفس الشخصية**، مطبعة التعليم العالي، الموصل.
7- دوان شلتز، (1983): **نظريات الشخصية**. ترجمة: حمد دلي الكربولي، عبد الرحمن القيسي، مطبعة جامعة بغداد، كلية الآداب، جامعة بغداد.
8- سكر، حيدر كريم (2013): **نظريات الشخصية**، دار الفراهيدي للنشر والتوزيع، بغداد، الطبعة الاولى.
9- السلطاني، علي محسن (2019): **علاقة الاستقلال النفسي الاختياري بالذكاء الشخصي والتفكير الواقعي لدى طلبة الجامعة**، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
10- الشمري، عماد خلف حسين (2011): **أساليب معالجة المعلومات وعلاقتها بالشخصية الاستقلالية لدى طلبة الجامعة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
11- عبد الرحمن، سعد (1998): **القياس النفسي (النظرية والتطبيق)**، عمان: دار الفكر العربي.
12- العنبكي، أحلام كاظم عبد الحسين (2009): **تحمل المسؤولية وعلاقته باتساق الذات لدى المرشدين التربويين**، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
13- عودة، أحمد سليمان (2002): **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، كلية العلوم التربوية، الإصدار الخامس، جامعة اليرموك.
14- عودة، احمد سليمان (1992): **أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية**، أربد، مكتبة الكتاني.
15- العيسوي، عبد الرحمن محمد (1985): **القياس والتجريب في علم النفس والتربية**، مصر، دار المعرفة للنشر والتوزيع.
16- فيركسون، جورج، أي (1991): **التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس**، ترجمة: هناء العكيلي، الجامعة المستنصرية، دار الحكمة للطباعة والنشر.
17- القائمي، علي (1986): **الأسرة ومتطلبات الأطفال**. دار النبلاء، ط1.
18- لازاروس، ريتشارد (1984): **الشخصية**، ترجمة: سيد محمد غنيم، بيروت، دار الشروق.
19- ملحم، سامي محمد (2002): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
20- النجماوي، شيماء طلب حمد (2011): **الشخصية الاستقلالية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة الموصل**، رسالة ماجستير، جامعة الموصل، كلية التربية.

21- نوفل، محمد، وسعيفان قاسم (2011): **دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي**، ط1، دار المسيرة، عمان.
22- هول لندزي (1972): **نظريات الشخصية**، ترجمة: فرج احمد فرج، الطبعة الاولى، القاهرة.
23- اليوسف، رامي (2013): المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل في المملكة العربية السعودية وضوء عدد من المتغيرات، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، مجلد (1) العدد (21).
24- Allport, G.W (1961): **pattern and growth in personality**. New York, Holt Rinehart and Winston.
25- Anastasi, A. (1988**): Psychological Testing**, New York, 6th Macmillan publishing.
26- Anastasi, A. (1976): **Psychological Testing**, 6th, New York, Macmillan Publishing Inc.
27- Anderson, J. C. (1981): **Issues in Language Testing** " ELT " Documents lll. The British Council.
28- Ghiselli, E. E. et al. (1981): **Measurement theory for the behavioral Sciences**. San Francisco: Freeman & Company.
29- Repenshek, M. (2009): **Moral distress**: Inability to act or.

ملحق (1)

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
الدراسات العليا / الماجستير
الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

مقياس التحرر من التبعية (الصيغة النهائية)

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أمامك مواقف حياتية قد يمر بها كل طالب جامعي وكل موقف له ثلاث اختيارات للإجابة (أ، ب ، ت) احدهما قد تتفق معه أكثر من الآخر. نرجو وضع (دائرة) أمام الاختيار الذي تتفق معه أو تؤيده أكثر من الاختيارين الآخرين، فيرجى قراءة كل موقف بدقة والإجابة عليه بموضوعية وصراحة ، علماً ان إجابتك لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي ولا داعي لذكر الاسم.

الكلية ..... الجنس ..... المرحلة .....

تعليمات الإجابة:

لأجل التوضيح يرجى قراءة المثال الآتي:

*** اذا وجدت في احد المجلات لغز صعب يحتاج الى تركيز ووقت وتركيز فانك :**

أ- تصر على حله
ب- تتركه ولأتهتم بحله
ت- تطلب من احدهم مشاركتك في حله

إذا كانت الفقرة أعلاه تنطبق عليك بشدة فضع (**دائرة**) على الاختيار الملائم

وشكراً لتعاونكم معنا

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 1029-1054

المشرف
أ.د. حيدر جليل عباس

طالبة الماجستير
لينة قيس ناجي

ت	فقرات (مواقف) المقياس
1	***اذا وجدت في احد المجلات لغز صعب يحتاج الى تركيز ووقت وتركيز فانك :** تصر على حله - تتركه ولأتهتم بحله - تطلب من احدهم مشاركتك في حله
2	***لو شعرت بتأزم وصعوبة الموقف بسبب كثرة الضغوط فانك تفضل :** الاستسلام والهزيمة المواجهة مهما كانت العواقب ان خير الامور اوسطها
3	***لو حددت لنفسك هدفا معين ولم تستطيع تحقيقه فانك :** تتنازل عنه وتتركه تغيره ولا تلتزم به تستمر بالمحاولة من اجل تحقيقه
4	***اذا اقتنعت بشي ما واتخذت قرارا بخصوصه وواجهت معارضة من اسرتك فاني :** اصر على القرار واتحمل النتائج اشاركهم الراي في اتخاذ القرار اتخلى عن قراري واتركه
5	***عندما اذهب مع صديقي لشراء ملابس فاني :** اعتمد على صديقي بالاختيار اختارها بنفسي اشارك صديقي الراي عند الاختيار
6	***عندما اكلف بقيادة مسؤولية لمجموعة من الافراد وحدثت مشادة كلامية بين اثنين منهم فاني :** اقف مع اقربهم لي وان لم يكن على حق اميل لتسوية الخلاف دون التمييز بينهم اتخذ قرارا وان كان ضد اقربهم مني
7	***اذا قمت بعمل ما معتقدا بصحته وحاول زملاؤك بمنعك عن اداؤه فانك :** تستمر به وتتحمل العواقب تتركه حفاظا على نفسك تعمل على تغيره استجابة لرأي زملاؤك
8	***عندما تتحدى زملاؤك للقيام بعمل معين فيه خطورة عليك فانك :** تتركه وتنسحب تقوم به ولا تتردد تؤديه مع الانتباه والحذر

ت	فقرات (مواقف) المقياس
9	*عندما يحدث خلاف بين صديقك وطالب اخر لا تعرفه حول موضوع او قضية معينة ، وطلب منك الشهادة فانك : تشهد لصديقك مجاملة له تعتذر عن الشهادة وتنسحب تبدي شهادتك حتى وان كانت ضد صديقك
10	*لو حدثت مشاجرة بين اثنين من زملاؤك وكنت معهم فانك : تتدخل فورا لفض المشاجرة لا تتدخل بينهما استعين بتدخل الاخرين معي لفضها
11	*لو نسب زميلك بقيامه لعمل ما امام الاخرين وهو بالأصل لم يقوم به فانك : تصمت كي لا تحرجه امام الاخرين تقول الحقيقة ولا يهمك احراج صديقك تطلب من العدول عن رأيه وإظهار الحقيقة
12	*عند حدوث مخالفة امامي وطلب مني قول الحقيقة فاني: التزم الصمت ولا اتكلم أتظاهر باني غير منتبهة اقولها مهما كلف الامر
13	*لو طلب مني احد الاساتذة كتابة وتنظيم اسماء الطلبة في قوائم النشاطات دون خطا فأني: اوافق وانا مرتاح اوافق وانا مجبر اعتذر تجنبا لحدوث خطأ
14	*عندما اكلف بعمل فيه صعوبات فاني : اهمله واتركه انجزه بدقة عالية انجزه وانا مجبر
15	*عندما اكلف بالإشراف على فكرة معينة مع اصدقائي فاني : اهمل مراقبتهم ومحاسبتهم امنحهم الحرية في التصرف اتشدد عليهم واحاسبهم
16	*عندما ارتكب خطأ معين اثناء تأدية واجب اكلف به فأني : اتحمل لوحدي مسؤولية الخطأ مهما كانت لا اتحمل مسؤولية الخطأ اتشارك تحمل مسؤولية الخطأ مع الاخرين
17	*عندما اكلف بعمل او نشاط معين يتطلب تنفيذه وقت طويل وجهد كبير فإني: اتركه ولا انفذه انفذه مهما كان وقته وجهده

ت	فقرات (مواقف) المقياس
	اشارك الاخرين في تنفيذه
18	***عندما لا يستطيع زميلي اداء واجبه في نشاط مشترك مع الاخرين وطلب مني ان اؤدي واجبه بدلا عنه فاني :** اعتذر اوافق بملل اوافق
19	***لو كلفت من قبل الاستاذ بشرح مادة دراسية لا تحبها فانك :** تبذل الجهد من اجل تحقيق النجاح في شرحها تعتذر عن الشرح احاول شرحها تلبية لطلب الاستاذ فقط
20	***عندما تواجه مشكلة او موقف ما في حياتك فأنك :** تستشير الاخرين في مواجهتها تعتمد على نفسك في مواجهتها تتركها دون مواجهة
21	***اذا كانت انظار الاخرين متوجهة نحوك فأنك :** تهتم بها بشكل عابر تهتم وينتابك الخجل والاحراج لا تهتم بذلك
22	***عندما تشعر بانتباه ومراقبة الاستاذ اليك اثناء الامتحان فانك :** تؤدي الامتحان دون الاهتمام بالموقف ترتبك وتواجه صعوبة في اداء الامتحان تمتحن مع اخذ الامر بعين الاعتبار
23	***لو حذرت من الاستاذ بسبب ارتكابك خطأ معين فانك :** أ- تنحرج وتشعر بالضيق والخجل ب- تمتحن مع اخذ الامر بنظر الاعتبار ت- لا تهتم وتتقبل الموضوع
24	***لو شك زملاؤك بأنك لا تمتلك القدرة والامكانية في القيام بعمل ما فأنك :** تؤدي العمل بعيدا عنهم (2) تترك العمل (1) تؤدي العمل امامهم (3)
25	***عندما تشرع بتقديم بحث امام زملاؤك وقاطعك احدهم استفزازا لك فانك :** تستمر بتقديم البحث وتتجاوز الموقف تواجهه بالرد وتطلب منه عدم المقاطعة تقدم البحث وانت مرتبك
26	***عندما تعلم بان صديقك يتكلم عنك بسوء فانك :** ترد عليه بانفعال وغضب دون التأكد من النتيجة

ت	فقرات (مواقف) المقياس
	تبحث عن حقيقة الكلام دون انفعال لا تهتم بما يقال
27	***لو تأخر زميلي عن موعد تم الاتفاق عليه مسبقا فأني :** انزعج وانفعل اتقبل الامر لكن بعد معرفة الاسباب اعذره ولا انزعج
28	***عند سماعك بخبر مؤلم فأنك :** تسيطر على انفعالاتك تنفعل وتتألم كثيرا تعتبر ذلك عاديا ولأتهتم
29	***لو اثارك احد الزملاء فانك :** تبدي انزعاجك تحافظ على هدوئك لا تهتم وتعتبر الامر طبيعيا
30	***لو تحدث زملائي بصوت عال وانا ادرس فاني :** انزعج واترك المكان اتقبل حديثهم بصوت عالي ولا اهتم اطلب منهم الهدوء عند الحديث واستمر بالمطالعة
31	***اذا طلب مني احد زملائي بتقييم تصرفاته فاني :** اعطي راي مهما كانت النتيجة اجامله بإخفاء سلبياته امتنع واعتذر عن التقييم
32	***لو اعطيت فرصة لإبداء الراي حول طريقة تدريس احد اساتذتي في احدى المواد الدراسية فاني :** اجامل بالراي ابدي راي بصراحة وصدق اعتذر عن التقييم
33	***لو اراد زملاؤك الشروع بتنفيذ مشروع معين بعيد عن قناعتك وطلب منك الراي بالمشاركة فيه فانك :** تجاملهم بالراي تعتذر عن اعطاء رايك تبدي رايك بدون مجاملة
34	***اذا طلب مني احد المسؤولين في الكلية او الجامعة تأييده او الوقوف معه في موضوع ما غير متأكد من مدى صحته :** ارفض ولا أؤيده على الاطلاق

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 1029-1054

ت	فقرات (مواقف) المقياس
	استشير الاخرين عن صحة الموضوع لا أؤيده اؤيده دون نقاش بحكم منصبه
35	***اذا قرر الزملاء بالقسم تأجيل امتحان مادة معينة وانا لا ارغب بذلك فاني :** اوافق على التأجيل رغم عدم قناعتي به ارفض التأجيل نهائيا اساير هم حسب راي الاغلبية
36	***عندما تجبرني عائلتي على اختيار شريك حياتي فأني :** اوافق بدون اعتراض اوافق بعد مشاركة الرأي معهم اقرر حسب قناعتي

(Freedom from dependency among students of the Department of Psychological Counseling and Educational Guidance)
(build and apply)

Haider Jalil Abbas Al-Kuraiti **Researcher Lina Kais Naji**
drhaider158@gmail.com linaqaessiraq@gmail.com
College of Basic Education - Al-Mustansiriya University

Abstract:
The human being seeks freedom, as it is a basic requirement that allows the individual to make his decision and determine his choice from several alternatives without external pressure or redress. And societal, and this requires educators to raise their children to be free from dependence in accordance with the prevailing standards, values and ethics of **society**.

Search objective:
1- Building a scale of freedom from dependence among students of the Department of Psychological Counseling and Educational Guidance.
2- Identifying freedom from dependence among students of the Department of Psychological Counseling and Educational Guidance.

The researcher built a measure of freedom from dependency, which consists of (36) items, using the verbal attitudes method with a triple gradation, extracting the psychometric properties represented by honesty (discriminatory strength, internal homogeneity and stability by re-test method, the (Alpha-Cronbach) equation and the statistical indicators of the scale, and verifying the second objective using T-test for one sample.The research reached the following results:
Students of the Department of Psychological Counseling and Educational Guidance enjoy a high level of freedom from dependence.
To complement the current research, the researcher presented a number of recommendations and suggestions.

• **Keywords:** scale, freedom from dependence.